عامي كل ويستفاد له الرحمة ويشتق منه الرحمن
الرحيم معنى المحسن على حد الحال فاطفة بكذا او باعتبار
تشبيه معنى الجلالة او معنى الظهر في كل منهما
العابد اليه تعالى بملك رق قلبه على رعيته تشبيها
مضمرا في النفس وحذف المشبه به واثبت له شيء
من لوازمه وهو الرحمن الرحيم فهما استعارة تخييلية
ولفظ الجلالة استعارة مكنية على مذهب السكاكي
او باعتبار تشبيه هيئة منتزعة من متعدد وهو
المحسن لخلقه بهيئة منتزعة من متعدد وهو
حصول الانتفاع استفيد اللفظ الدال على الهيئة
الثانية للهيئة الاولى فيكونان من قبيل الاستعارة
التمثيلية على حد اني اراك تقدم رجلا وتؤخر
اخرى فان قلت الاستعارة التمثيلية لا تجري
الا في المركب وما ذكر من قبيل المفرد قلت الهيئة
المشبهة لا بد ان تكون منتزعة من متعدد كالهيئة
المشبهة بها اتفاقا وقد اختلف السيد والسعد
في انه هل يجب تعدد اللفظ الدال على الهيئة
او يكفي ان يدل على الهيئة بلفظ واحد ذهب
السيد الى الاول والسعد الى الثاني ولا شك ان
الرحمن يدل على الهيئة المشبهة بها من حيث
دلالته على الذات المتصفة بالرحمة المستلزمة لذات

اخرى

اخرى مرحومة وهذه الامور التي انتزع منها الهيئة
فيكون الرحمن دالا على هذه الامور التي هي ماخذ
الهيئة على بعضها بالمطابقة وعلى البعض الاخر باللزوم
ثم استفيد ذلك اللفظ الدال على تلك الهيئة بالالتزام
للهيئة الاخرى المنتزعة من احسان لخلقه ويكون
استعارة تمثيلية على مذهب السعد ويصح جريان
ما ذكر على مذهب السيد ايضا بان يجعل ماخذ الهيئة
مركبا تقديرا وكل يجب ذكر جميع الاجزاء لذلك المركب
وذكر في الاصل الراجح من المذهبين مع ذكر فوايد مهمة

**خاتمة** الوقف على كل من الاسم ولفظ
الجلالة والرحمن قبيح لتعلق كل منها بعده وعلى الرحيم
تام لعدم تعلقه بما بعده والافتتاح وتخصيص
التسمية بهذه الاسماء لعلم العارف انه تعالى هو
المستحق لان يستعان به في جميع الامور لانه
المعبود الحقيقي المولي للنعم كلها عاجلها واجلها جليلها
وحقيرها فيتوجه الى جنابه المقدس بكلية ويتمسك
بحبل التوفيق ويشغل سره بذكره والاستمداد
به عن غيره او كان القران اعظم كتبه وهم
اصناف ثلاثة ظالم لنفسه فلا يعمل به فهو مقصر
ومقتصد اي عامل به في جميع الاوقات وسابق
بالخيرات باذن الله وهو من يضم الى العمل به التعليم

غالب